

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

الفقر هو شيء الافة التي يخافه الرجل الأكثر في هذه الدنيا. حيث الفقر هو أيضا عامل في تراجع إيمان احداً، وليس عدد قليل من الانسان الذي يبيع دينه بسبب الفقر. وقيل أن يكون الناس فقراء إذا لم يكن لتحقيق الرخاء في هذا العالم.

طريقة واحدة لمعالجة الفقر هو دعم الناس الذين لهم طاقة بأن ينفقوا أموالهم للفقراء على شكل أموال الزكاة. في هذا البحث أوضح أن الغرض من الزكاة ليست بمجرد الاستهلاك للفقراء، ولكن لديها هدف أكثر هو التخفيف من حدة الفقر.^٢

¹Abdurrahman Qadir, *Zakat (dalam dimensi mahdoh dan sosial)*, Ed 1 ,cet.2(Jakarta:Raja Grafindo Persada,2001),p.24

²Ahmad M.Syaifuddin, *Ekonomi dan Masyarakat Dalam Prespektif Islam*, Ed.1.Cet.1(Jakarta:CV Rajawali,1987),p.71.

للوصل الى هذا الهدف، كُون عامل الزكاة في إندونيسيا. عامل

الزكاة المؤسس الذى يشكل الزائدة ذا المال توجيه إلى المتسلم في حاجة إليها.

على الرغم من وجودها في شكل BAZ أو LAZ في إندونيسيا على

وجه الخصوص، التي من المتوقع أن السلع أو الأموال التي تمكن توجيهها إلى

المستحق مناسباً. ومع ذلك، وهي مشكلة شائعة أن أكثر من المزكى أو ثقب بان

يسلم السلع أو الأموال التي سوف تزكى إلى مستحقها مباشرة بنسبة من

توجيهها من خلال BAZ أو LAZ، نقلا عن اعتقادهم بأن تصل السلع الخيرية إلى

مستحقها ضبطاً وجود أو عدم استخدام المؤسسة الخيرية للسلع لرفاهية المستحق.

والمشكلة الثانية هي أن استخدام السلع أو الأموال التي تناولها المستحق مستهلكا

بجيث نفدت السلع الاستهلاكية مجاناً، والتي لن تغير درجتهم باعتبارهم فقراء

لعدم تطوير أعمالهم من صافي الفقر .

في هذا الخصوص، يمكن أن تكون الزكاة بمثابة مؤسسة خيرية مصدر

الأموال للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للمسلمين. وهذا يعني أن الاستفادة من

الزكاة والتي يتم إدارتها من قبل عامل الزكاة لنشاط معين موجه تقليدي، ولكن

يمكن أن تستخدم أيضا للأنشطة الاقتصادية للشعب وبرامج التخفيف للفقراء و
وطأة البطالة من خلال منح الصدقات للمحتاجين إنتاجية ورأس المال.

والزكاة تعطى للمستحق قانون دعم اقتصادهم وتحسين عندما تستهلك
في الأنشطة الإنتاجية. استخدام الزكاة الإنتاجية فعلا مفهوم التخطيط الدقيق
والتنفيذ مثل استعراض أسباب الفقر، وغياب رأس المال للعامل، ونقص فرص
العمل، فإن وجود مثل هذه المشاكل من الضروري وضع خطة التي تمكن أن
تكون المنتجة الخيرية.

المؤسسة DKD ماجيلانج يوزع أموال الزكاة عموما و الزكاة الإنتاجية
على وجه الخصوص يختلف من الإدارة التي كانت سائرة في المجتمع، ويتم ذلك
عن طريق إدارة الزكاة إدارة جديرة بالثقة والشفافية والمهنية، ويدل ذلك ان
توزع الرسالة السنوية لجميع المزكي التي تحتوي على تفاصيل النفقات والإخراج
من أموال الزكاة في مكافئها لمدة عام واحد. بوجود إدارة الزكاة مثل ذلك، لن
يكون في يدى المزكى شعور من التردد في توزيع الزكاة من خلال مؤسسة الزكاة
ماجيلانج لأنهم يعرفون التفاصيل. كان هناك مديري أكثر إنتاجية في استخدام
نظام الزكاة في أموال الزكاة بالإضافة إلى ذلك.

أول إقامة مؤسسة الزكاة وسمية زكاة ماجيلانج بدأ من إرادة أفندي و أصحابه لإقامة بيت المال والتمويل سنة ٢٠٠٢. في حين, أفندي واصحابه ينال دعوة تدريب الزكاة الذي يعقده مؤسسة الاجتماعية الفلاح سورابايا. " بعد التدريب، نبتت الهماشة في نفس أفندي لإقامة مؤسسة الزكاة لمساعدة المساكين. ولا سيما، مؤسسة الاجتماعية الفلاح يطلبه بإقامة مؤسسة الزكاة.^٣ إن هذه المؤسسة يقام في سنة ٢٠٠٢، ولكن تمشي هذه المؤسسة ناجعا في التاريخ ١٥ اغسطس سنة ٢٠٠٤. يقع هذا الشأن لاستعداد انواع احتياجات مؤسسة الزكاة ليكون مسسة الزكاة ناجعا.

من قرون أربعة اشهر ألي آخر سنة ٢٠٠٤، كتبت هذه المؤسسة ٣٩٠ مجتمع ماجيلانج يكون مزكيا وام اموال الزكاة المجموعة ألي آخر سنة ٢٠٠٤ قدر ٢١ مليوناً. ارتفع جمع أموال الزكاة في سنة ٢٠٠٥ و ٢٠٠٦، اموال الزكاة المكتوبه في سنة ٢٠٠٥ قدر ١٠٦ مليون وأما في سنة ٢٠٠٦ يصل إلى ٢٤٠ مليون. بقول آخر، أن هناك ارتفاع ٤٠٤,٧٦ % و ١٢٦,٥٦ % بحقائق المزمكي

³Wawancara dengan Efendi Wahyu (Direktur Lembaga Kemanusiaan Indonesia DKD Magelang) pada 17/8/2013 di Kantor DKD Magelang.

يصل إلى ١٠٠٠ نفر. هذا الارتفاع مستمر إلى سنة ٢٠١١. واما أموال الزكاة المكتوبة إلى آخر سنة ٢٠١١ هي ١,١ مليار^٤

موافقا بارتفاع نيل المجتمع، فقدرة جمع أموال الزكاة يرتفع أيضا. بقول آخر، قدرة الزكاة في ماجيلانج ترتفع حادة من السنة إلى السنة. كما كتب في الحقائق التالية:

كأن هذا البحث مشوق إذا كان نظره من المنظر بين مؤسسة الزكاة لحكومة ماجيلانج و مؤسسة الزكاة و سمة زكاة ماجيلانج على شكل المسألة في درجة الإدارة، يعني لم يكمل منهج الإدارة، السوقية، الإدارة والمال، والإنتاج للوصول إلى نجاح المنظمة.

من هنا، يقصد الباحث أن يبحث عن إدارة الزكاة في مؤسسة الزكاة و سمة زكاة ماجيلانج التي تحتوي على إدارة الخطة والإدارة والتوجيهات و ملاحظة أموال الزكاة.

⁴Ibid

٦

ب. تحديد المسألة

وفيما يتعلّق بصياغة المسألة في هذا البحث ما يلي:

١. كيف إدارة الزكاة في وسمة زكاة DKD ماجيلانج ؟

ج. أهداف البحث

١. الغرض من البحث ما يلي:

أ. معرفة إدارة الزكاة في وسمة زكاة DKD ماجيلانج المشتملة على الخطة والتنظيم والتأدية والمراقبة.

د. أهمية البحث

١. الأهمية النظرية

أ. زيادة معلومات الباحث والقارئ عن أثر إدارة الزكاة في مراوغة المستحق في ماجيلانج.

ب. ليكون البحث معطيات فكرية للباحث خاصة وللقارئ عامة

ت. الإسهام في توسيع دراسة الاقتصاد الإسلامي باندونيسيا وخاصة في الزكاة.

ث. حمل طلاب في قسم الاقتصاد الإسلامى إلى فكر عميق في نظرية إدارة الزكاة

في ماجلانج

٢. الأهمية العلمية

أ. زيادة معلومات الباحث و القارئین في الاقتصاد الإسلامى

ب. زيادة معلومات الباحث والقارئین في أمر إدارة الزكاة في مؤسسة

الزكاة DKD ماجيلانج.

٥. البحوث السابقة

وقد تمت المناقشة عن الزكاة المكتوبة من قبل من العلماء و اهل الزكاة

في إندونيسيا. المدرجة في مناقشة مفهوم توزيع الزكاة طريقة الأموال الإنتاجية.

في البحث عن مقارنات البحوث السابقة، وجد الباحث عدة

موضوعات. وهي كما تلي :

عبد الغفار، تحت العنوان استعمال قانون اساسي النمرة ٣٨ سنة

١٩٩٩ عن إدارة الزكاة في مؤسسة البشرية إندونيسيا و مؤسسة البشرية

الضعفاء ماجيلانج^٥. نوع البحث في هذا البحث هو الجمع بين بحث كمي و

بحث الكيفي

هذا البحث يحلل عن إدارة الزكاة الموافق بقانون اساسي نمرة ٣٨ سنة

١٩٩٩ عن إدارة الزكاة ونظم تأديتها في مؤسسة الزكاة وسممة زكاة ماجيلانج.

هذا البحث يخصص في استعمال قانون اساسي نمرة ٣٨ سنة ١٩٩٩ عن إدارة

الزكاة في وسممة زكاة ماجيلانج أم لما.

فوزن علي مشهودي، تحت العنوان استراتيحية جمع و توزيع الزكاة في

مؤسسة الزكاة في مدينة بنتول سنة ٢٠١٠^٦. هذا البحث يستعمل منهج

المقارنة بين بحث كمية وكيفية بدراسة بحث ميداني. في هذا البحث يبحث عن

أسلوب إدارة جمع الزكاة، تأدية جمع الزكاة، تأدية توزيع الزكاة في مؤسسة

الزكاة في مدينة بنتول سنة ٢٠١٠. هذا البحث يبحث أيضا عن خطة التي ادتها

مؤسسة الزكاة بنتول المقيد بالجمع وتوزيع الزكاة.

^٥ بحث مقدم إلى كلية الحقوق ، جامعة سبلاس مارس، سوراكرتا، ٢٠١٠

^٦ بحث مقدم إلى كلية الدين الإسلامي ، جامعة الاسلام إندونيسيا، يغياركتا، ٢٠١١

احمد جويني، بعث البيت الصالح للمساكين (برنامج توزيع الزكاة
 بمؤسسة الزكاة في ماجيلانج. في هذه المقالة، احمد جويني يبين عن مشي نمو
 الزكاة دوليا من مسألة القدرة، استراتيجية الجمع وتوزيع الزكاة. هذه المقالة
 تخصص عن قصة التوزيع التي ادتها وسمت زكاة ماجيلانج.^٧

و. الإطار النظري

الإدارة هي عملية الخطة، التنظيم، التوجيهات و ملاحظة سعي اعضاء
 المنظمة و استعمال منشأ المنظمة الأخرى ليصل الى هدف المنظمة المعين^٨. الإدارة
 يعني كالعلمية، لان جميع المدير من غير اهتمام الكفاءة او مهارتهم الخاصة لتأدية
 البرامج المقيد للوصول إلى الهدف المرجوة.

عند ستفن ب. ربن و مري قلتر، الإدارة هي عملية إتفاق برامج العمل
 حتي ان ينتهي فعلا و مؤثرا بوصيلة الأخر.^٩ لا يزال من رأي ستفن ب. ربن و
 مري قلتر، فائدة الإدارة تتكون من فائدة استراتيجية، فائدة المنظمة، فائدة
 الرئيسية، فائدة التنظيمية.^{١٠}

^٧اللقاة

⁸James A.F. Stoner, Management, (New York: Englewood Cliffs, 1982) hal.8

⁹T. Hani Handoko, Managemen, Edisi 2, (Yogyakarta: BPFE, 2009), hal.8

¹⁰Stephen P. Robbins And Marry Coulter, Management, (New Jersey: Prentice
 Hall,2005) hal. 8

الخطة تعني المدير يفكر انشطتهم قبل تأدية الانشطة مبنيًا على انواع الاساليب، الخطة وليس مبنيًا على ظني.

التنظيم يعني المدير يوافق موارد الانسان و موارد المال. قوة المنظمة تقع في قوة المدير لترتيب موارده للوصول إلى الهدف. التنظيم جزء ضروري من عمل المدير. والتوجيهات تعني جميع المدير يرشد، يقود ويؤثر اعضاءهم. المدير لا يعمل جميع الانشطة بنفسه، ولكنه ينهي الواجبات بوصيلة الانسان الأخر. إنه لا يأمر فحسب. بل ينشأ البيئة التي تستطيع أن تساعد أعضائهم ليعمل أجود عمل.

أما الملاحظة تعني سعى المدير بأن يضمن أن المنظمة تتحرك الى الأغراض المقصودة. إذا وقع أن بعض أجزاء المنظمة في الجهة غير المقصودة. لزم المدير التنبيه والإصلاح.¹¹

استخدم المدير جميع موارد المنظمة في وصول الأغراض الثابتة. القدرة الإنسانية هي أهم شئ لكل منظمة، ولكن لم يقدر المدير على وصول ذلك الأغراض كاملاً إذا اهل الموارد الأخرى.¹²

وبجانب ذلك، توجه كل منظمة تقصير القدرة على تهيئ ونيل للموارد المحتاجه. سواء كان في المال

الإدارة هي أداة هامة لشخص أو منظمة. الواردة في رؤية الإدارة ورسالتها التي يتعين إنجازها بشكل صحيح. الإدارة كالكلمة المشتقة من كلمة

¹¹*Ibid*, hal.8

¹²*Ibid*, hal.9

ادار تعني الإدارة والتنظيم وإدارة عناصر الإدارة. تدار هذه العناصر لهدف ميسر الادارة و يتحقق تنظيم المنظمة تشغيل الحد الأقصى¹³.

تُفهم الإدارة كعلم وفن، تدبر تعيين الاستفادة من الموارد البشرية وغيرها من الموارد بفعالية وكفاءة لتحقيق أهداف المنظمة. وتعرف الإدارة بوصفها وظيفة مناسبة لتحقيق شيء من خلال الآخرين والإشراف على الأعمال فرديا لتحقيق الأهداف المشتركة. ومعنى الإدارة هو العمل معا ومن خلال أشخاص وجماعات لتحقيق الأهداف التنظيمية.

وينظر الإدارة كفن وعلم. كالفن، الإدارة متعلقة بسلوك الرياسة ظاهرا الذي يملكه مدير لإدارة في إدارة قدرة الاخرين ليكون الحد الأقصى في عملية أهداف المنظمة. كالعلم، الإدارة هو شرارة هام في تنفيذ وتوجيه ومراقبة الخطط وإجراءات المنظمة.

¹³Ibid,p.42

ب. وظائف إدارة الزكاة^{١٤} :

١. التخطيط، والتخطيط تركز على الإطار التشغيلي لمنظمة الزكاة للأهداف المتوخاة سواء كان على المدى القصير، وعلى المدى المتوسط والمدى الطويل.
 ٢. التنظيم، التنظيم يشير إلى تقسيم العمل والمسؤوليات لكل طرف معني في مؤسسة الزكاة بالاستفادة من التسهيلات والبنية التحتية لمنظمة مؤسسة الزكاة. مؤسسة الزكاة التي تعمل على جمع وتوزيع الزكاة والتبرع والصدقة للمجتمع.
 ٣. الإشراف والرقابة لها دور هام في إدارة المنظمة. في المنظمة يقع الإشراف في نظام التشغيل، ورصد معايير العمل والأهداف والإطار التنظيمي. وتشمل الرقابة في المحاسبة، واستخدام المرافق، والوقت، والنهج والأساليب والنهج في تنفيذ واجبات المنظمة.
- ويشمل الإشراف أيضا علي جوانب تقييم أداء المنظمات. يسهل الإشراف منظمات الزكاة تحديد الفرص المتاحة، وسهولة تعثر التحديات ودعم القوى ونقاط الضعف التي تعيق ترقية الأداء وتحقيق الأهداف التنظيمية.

¹⁴Ibid,p.59

الزكاة لغة : من زكا الزرع يزكو زكاة بالفتح والمد أي نما. إذن نستنبط من هذا الكلام ان الزكاة^{١٥} :

الاول : النماء والزيادة. كما في حديث علي رضي الله عنه : المال تنقصه النفقة والعلم يزكو بالإنفاق أي ينمو ويزيد.

الثاني : الطهارة . قال تعالى : قد أفلاح من زكاها أي طهرها من الادناس.

الثالث : الصلاح . وأصلها من زيادة الخير . كما قال تعالى : ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكا منكم من أحد.

الرابع : التطهير . ومنه قوله تعالى : ونفس وما سواها فألهمها فجورها وتقواها قد أفلح من زكاها.

الخامس : الطهر . قال تعالى : قد أفلح من تزكى.

السادس : المدح. قال تعالى فلا تزكوا انفسكم.

السابع : التزكية . قال تعالى : والذين هم للزكاة فاعلون.

الثامن : الحلال الطيب. لقوله تعالى : فلينظر أيها أركى طعاما.

التاسع : الثناء الجميل . يقال زكى الشاهد إذا اتى عليه.

سبب تسميتها بالزكاة :

قال السرخسي : سميت الزكاة زكاة لأنها سبب زيادة المال بالخلف في

الدنيا والثواب في الآخرة، قال تعالى : وما انفقتم من شئ فهو يخلفه^{١٦}.

^{١٥} الدكتور خالد عبد الرزاق، مصارف الزكاة وتخليتها في ضوء الكتاب والسنة، (عمان: دار

اسامة للنشر والتوزيع)، ص. ٢٩.

^{١٦} نفس المرجع، ص. ٣٣.

قال ابن قتيبة : سميت بذلك لأنها تثمر المال وتنميه. والزكاة شكر
لنعمة المال كما ان الصوم والصلاة والجهاد شكر لنعمة الأعضاء.

وفي الطلابة، وسميت الزكاة شرعا زكاة : لأنها يزكو بها المال بالبرية
ويطهر المرء بالمغفرة، وقال ابن الاثير في النهاية : فالزكاة طهرة للأموال وزكاة
الفطر طهرة للأبدان .

الزكاة شرعا : عرف فقهاء الشريعة الزكاة تعريفات متعددة تتعلق
بزكاة المال وتدور جميعها حول مفهوم واحد لم تختلف في المعنى وإنما اختلفت في
الاسلوب والتعبير ونحن نسوق ما قاله الفقهاء إن شاء الله على النحو التالي^{١٧} :
اولا : تعريف الزكاة عند الحنفية : في دور الحكام في شرع غرر
الأحكام عرفها بعض الفقهاء بأن الزكاة تمليك بعض مال جزء عينه الشارع لفقير
مسلم.

ثانيا : تعريف الزكاة عند المالكية : عرفها المالكية بقولهم الزكاة :
إخراج جزء مخصوص من مال مخصوص بلغ نصابا لمستحقه إن تم الملك والحول
غير معدن وحرث.

ثالثا : تعريف الزكاة عند الشافعية : عرفها الشافعية أيضا بأنها اسم لما
يخرج عن مال أو بدن على وجه مخصوص.

رابعا : تعريف الزكاة عند الحنابلة : حق واجب في مال خاص لطائفة
مخصوصة بوقت مخصوص.

من هذه التعريفات، يستنبط الباحث أن الزكاة هي إخراج مال
مخصوص بالغ الى النصاب وتم الحول لطائفة مخصوصة بوقت مخصوص.

^{١٧} نفس المرجع، ص. ٣٤

ركن الزكاة : هو إخراج جزء من النصاب بإنهاء يد المالك عنه،
 وتمليكه إلى الفقير وتسليمه إليه أو إلى من هو نائب عنه وهو الإمام أو المصدق
 الجابي^{١٨}. والمقصود من النصاب هو ما نصبه الشارع علامة على وجوب الزكاة
 من المقادير التي بحثت في أموال الزكاة كمائتي درهم وعشرين ديناراً من
 الذهب^{١٩}.

ركن إخراج الزكاة : وركن الإخراج هو التملك، أي تملك مال
 الزكاة للفقير، والدليل على ذلك بقوله تعالى : واتوا حقه يوم حصاده.

أ. شروط صحة أداء الزكاة^{٢٠}

أولاً : النية . قال تعالى : وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ^{٢١}.

ثانياً : التملك.

الأدلة من القرآن تشرع الزكاة :

^٧ نفس المرجع. ص. ٤٥

^{١٩} نفس المرجع. ص. ٤٥

^{٢٠} نفس المرجع. ص. ٤٦

^{٢١} سورة البينة: ٩٨

١. وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ^{٢٢}.

٢. وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ^{٢٣}

الادلة من الحديث تشرع الزكاة :

١. قال صلى الله عليه وسلم : حَصَّنُوا أَمْوَالَكُمْ بِالزَّكَاةِ وَدَاوُوا مَرْضَاكُمْ

بِالصَّدَقَةِ وَاسْتَقْبَلُوا أَمْوَاجَ الْبَلَاءِ بِالدُّعَاءِ وَالتَّضَرُّعِ (رواه أبو داود والطبراني

والبيهقي)

عن أنس بن مالك : قال : أتى رجلٌ من تميمٍ إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم

فقال : يا رسولَ الله إني ذو مالٍ كثيرٍ وذو أهلٍ فأخبرني كيف أصنع ؟ وكيف

أنفق؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تُخْرِجُ الزَّكَاةَ مِنْ مَالِكَ، فَإِنَّهَا

طَهْرَةٌ تُطَهِّرُكَ، وَتَصِلُ أَقْرَبَاءَكَ وَتَعْرِفُ حَقَّ الْمِسْكِينِ وَالْجَارِ عَلَيْكَ وَالسَّائِلِ. (رواه

أحمد)

^{٢٢} سورة البقرة: ٤٣

^{٢٣} سورة البقرة: ٨٣

٢. عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَنْ آتَاهُ اللَّهُ مَا لَأَ فَلَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهُ مُثِّلَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعُ لَهُ زَبَيْتَانِ يَطُوقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ يُمَسِكُ بِلَهْزِمَتَيْهِ. ثم يقول : أَنَا مَالِكٌ، أَنَا كَنْزُكَ. رواه البخارى ومسلم والنسائى.

ج. تاريخ فريضة الزكاة

فرضت الزكاة دون تحديد مقدار لها أول الامر فى مكة المكرمة لقوله تعالى : (قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ) الى قوله (وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ)^{٢٤}.

وقد جاء ذكر الزكاة فى كثير من الايات التى نزلت بمكة المكرمة قبل الهجرة النبوية إلا ان الايات فى المدينة المنورة حددت مقاديرها، وهذا هو معنى كلام الدكتور صبحى الصالح رحمه الله فى كتابه " معالم الشريعة الإسلامية" من أن الزكاة لم تفرض على المؤمنين إلا فى أواخر العهد المكي.

د. وقت شرعت الزكاة

ويروى جمهور العلماء أن الزكاة المفروضة إنما شرعت فى المدينة المنورة بعد الهجرة، وخالف فى ذلك ابن خزيمة حيث قال بفريضتها قبل الهجرة^{٢٥}.

^{٢٤} نفس المرجع. ص. ٦٣

^{٢٥} نفس المرجع. ص. ٦٣

هـ. حكمة مشروعية الزكاة

للزكاة حكم كثيرة لا تعد ولا تحصى يتذوقها ويعرفها من يمارس هذه الفريضة بإخلاص وعبادة تامة لله تعالى، ومن يحس ألام الفقراء المعوزين والمساكين المقهورين.

الحكمة التشريعية العامة للزكاة^{٢٦}:

أولا : في حق المال، يقول الله تعالى : **خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا.**^{٢٧}

لقد ذكرت هذه الآية الكريمة الحكمة العظيمة من وراء تشريع الزكاة للمال وهي التطهير والتزكية، والتطهير لا يكون في المال فقط هو تطهير للغنى والفقير والمجتمع على ما ستأتى بعد قليل ويكون تطهير المال بما يلي :

١ . طهرة للمال بأداء ما تعلق به من حقوق المستحقين. وما لزمه من واجبات.

^{٢٦} نفس المرجع: ص: ٧٠

^{٢٧} سورة التوبة: ١٠٣

٢. تطهير المال لذاته . وهذا امر متضمن في مدلول لفظ الزكاة، وليس المقصود من ذلك مجرد احلال البركة في المال حتى ينمو فحسب. بل أن الله سبحانه وتعالى يأبى ان يكتثر المال او ان يحتجز أو ان يظل دولة بين الأغنياء وحدهم .

٣. تطهيره من الحرام. وذلك لان المزكى يبعد عن ماله حق غيره فيه. ولو انه اعتجزه عن مستحقه ومنعه إياه لأضحى هذا المال أو هذا الحق حراما في ذننه، وتطهير المال من الحرام هو تزكية له محققة بلا ريب.

٤. وهي طهارة للمال بأداء حقه وصيورته بعد ذلك حلالا . ولأن في الزكاة معنى العبادة.

٥. تطهير المال من لوثاته وما فيه من شبهات وفي ذلك يقول الرسول صلى الله عليه وسلم : انما جعلت الزكاة طهرة للمال (رواه أبو داود)

٦. تطهر المال بإنفاق بعضه، ولذا كان المدفوع مستقذرا فحرم على آل البيت.

٧. ومن الحكم ايضا كما نصت عليه الاية التزكية والتزكية تكون بتنمية المال، وحلول البركة فيه برضا الله سبحانه وتعالى وقبوله. فالمال المزكى سبب في تنمية المال وتطهيره في الدنيا والاخرة، وهو ينمو عند الله تبارك وتعالى بسبب الإخراج وبسبب دعاء الأخذ، وينمو في الدنيا بحفظ الله تعالى له من الافات ولو ثات الحرام، كما ينمو بالارباح المباركة. وفي الزكاة معنى النماء والزيادة والصلاح

للمال وهذا ما يعين على فهم اللغة إذ ان معاني الزكاة في اللغة الطهارة كما تقدم. فأخراج مال الزكاة سبيل إلى نمائه وخطوته بمباركة الله فيه، وقد يكون النماء بصورة نماء عاجل في الدنيا أو بصورة ثواب اجل في الآخرة، وذلك قوله تعالى : وما انفقتم من شئ فهو يخلفه وهو خير الرازقين. وقال صلى الله عليه وسلم : ما نقصت صدقة من مال بل تزيد.

٨. صيانة المال ونخصينه، ومن الحكم الجلية في هذا المقام أيضا ان الزكاة تصون المال وتحصنه من تطلع الأعين وامتداد أيدي الاثمين، يقول الرسول صلى الله عليه وسلم : حصنوا أموالكم بالزكاة وداووا مرضاكم بالصدقة وأعدوا للبلاء الدعاء.

٩. ذهاب شر المال ووباله، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أذى زكاة ماله فقد ذهب عنه شره.

١٠. وقايته من الفساد، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما خلطت الزكاة ما لا إلا أفسده.

١١. ومن الحكم استجلاب البركة والزيادة والخلف. كما قال تعالى : وما انفقتم من شئ فهو يخلفه وهو خير الرازقين. وقال النبي صلى الله عليه وسلم : يقول الله تعالى عز وجل : يا ابن ادم أنفق ينفق عليك.

١٢. ومن الحكم ان الله أعلم أن الله فرضها ليطيب ما بقي من الاموال وينفى عنه خبثه وردله قال صلى الله عليه وسلم : إن الله لم يفرض الزكاة إلا ليطيب ما بقي من أموالكم ، وإنما فرض الموارث لتكون لمن بعدكم.

ثانيا : في حق الغني^{٢٨}

١. الابتلاء والامتحان.
٢. أن أداء الزكاة يكون طاعة الله تعالى في تنفيذ أوامره واجتناب نواهيه وذلك رجاء ثوابه وابتغاء رضوانه وخشية عذابه.
٣. الامتثال لامر الله تعالى والاستجابة له.
٤. أن المقصود من الصدقة هو التقرب الى الله تعالى مع الاعتراف الدائم بانه تعالى المعبود دون سواه.
٥. الزكاة تربي في نفس المزكي الثقة المطلقة بالله والاعتماد عليه.
٦. المزكي ال المتصدق يلزم ان يشعر أنه حينما يعطى الفقير إنما يقدم ١١٥ العطاء لله تعالى.
٧. الزكاة دليل على صدق إيمان صاحبها ودينه ومحبته لله تعالى إذا سخي بماله المحبوب لان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول : الصدقة برهان.

^{٢٨} نفس المرجع ص: ٧٣

٨. أن أداء الزكاة من تمام الاسلام.
٩. ومن حكم الزكاة العظيمة أن أداءها باب من ابواب شكر النعم.
في حق الفقير^{٢٩} :
١. مواساة الفقراء والمحرومين وسد عوزهم وفاقتهم.
 ٢. تطهير الفقير من نار الحقد والحسد.
 ٣. الزكاة انما تقي الفقير من الوقوع في المعاصي.
 ٤. الاستعانة على طاعة الله.
 ٥. في أخذ الزكاة ترغيب للفقير في فعل الخيرات.
 ٦. في اعطاء الزكاة إقامة للمصالح والمنافع العامة.
 ٧. تولد حب الفقير للغنى.
 ٨. إخراج المال من يد الغنى وإصاله الى مستحقه فيه إغناء لهم وكف لوجوههم
عن ذل السؤال.
 ٩. أنما تعيين الفقير.
 ١٠. تحقق نوعا من الرخاء و الترفية بين الفقراء وتجعلهم يعيشون في طمأنينة
وهدوء وراحة بال وضمير.

١١. أن المال الفاضل عن الحاجات الاصلية، إذا أمسكه الانسان في بيته يبقى

معطلا عن المقصود الذي لاجله خلق المال.

١٢. أن الفقراء عيال الله .

١٣. ان الشرع لما أبقي في يد المالك اكثر ذلك المال وصرف الى الفقير منه جزءا

قليلا.

١٤. أن الاغنياء لو لم يقوموا بإصلاح مهمات الفقراء قد تحملهم شدة الحاجة

ومضرة المسكنة على الالتحاق بأعداء المسلمين.

١٥. قال عليه الصلاة والسلام " الايمان نصفان : نصف الصبر و نصف

الشكر. المال محبوب بالطبع فوجدانه يوجب الشكر وفقدانه يوجب الصبر.

حكمة تشريع الزكاة من الناحية الاقتصادية^{٢٠}:

حكمة تشريع الزكاة ما يلي :

١. للزكاة حكمة بالغة هي إنشاء نظام جامع لأصول المعاملات المادية.

^{٢٠} نفس المرجع. ص. ٩٦

٢. ترمي الى الاحتفاظ بأنسانية الفرد في نطاق مجتمعة وإلى تحقيق أكبر إشباع مادي بأقل جهد وإلى اشاعة "عمالة" كاملة مع توازن مطرد في اقتصاد تام دائب الحركة والنمو.

٣. اقتضت حكمة الزكاة وجوب تناقص رأس المال المكتثر أن كان في صورة نقود.

٤. منع انحصار المال في يد فئة من الاغنياء.

٥. مداومة الانفاق وما ذلك لمجرد تقويم الخلق والاستعلاء بالنفس عن حب المال حبا يعمى الفرد عن قدرة الواهب المغني جل شأنه.

٦. الزكاة توجه الى الانتاج وتدفع الى العمل وذلك بتأمين وسائل العيش للمحتاجين ووسائل الانتاج ليكونوا عناصر فعالة في بناء اقتصاد الامة.

٧. الزكاة تدفع المسلمين الى استثمار أموالهم بما ينفع المسلمين بدلا من تعطيلها.

٨. ومن الحكم تفتيت الثروة : كسب المال في الاسلام مقيد بالحلال.

٩. الزكاة اثر واضح في علاج مشكلة البطالة في الايدي العاملة .

و. انواع الاموال التي تجب فيها الزكاة.

الانواع التي تجب فيها الزكاة خمسة اشياء : النقود والذهب والفضة والورق النقدي، والمعادن والركاز، وعروض التجارة، والزروع والثمار، والانعام (الإبل والبقر والغنم) ولا زكاة فيما عدا هذه الأنواع الخمسة.

١. زكاة النقود (الذهب والفضة والورق النقدي)

اتفق الفقهاء على وجوب الزكاة في النقود سواء كانت سبائك أم مضروبة أم انية، للأدلة السابقة من الكتاب والسنة والإجماع في وجوب الزكاة مطلقا، ونبحث فيما يأتي :

نصاب الزكاة عشرون مثقالا أو ديناراً^{٣١}، كانت تعادل أربع عشرة ليرة ذهبية عثمانية تقريبا، أو خمس عشرة ليرة ذهبية افرنسية، وأثنى عشرة ليرة ذهبية انكليزية وتساوي بالمثقال العراقي مائة غرام تقريبا وبالمثقال العجمي ستة وتسعين غرام، وعند الجمهور ٩١ و ٢٣/٢٥ غرام، وتساوي بالعملة المصرية أحد عشر جنيها مصريا ونصفا وربعا وثماناً، وقيمة ذلك بالقروش المصرية ١١٨٧،٥ قرشا. والفرق بين نوعي المثقال (٢،٥) إذ المثقال العجمي (٨،٤ غم)

³¹Tengku Muhammad Hasbi, *Pedoman Zakat*, (Semarang: Pustaka Rizki Putra, 1999), p.303

والمثقال العراقي (٥ غم) ولنعتمد على الأقل من باب الاحتياط وهو التقدير بخمسة
وثمانين غراما باعتبار الدرهم العربي (٢،٩٧٥ غم) وهو الأولى.

ونصاب الفضة مئتا درهم يساوي عند الحنفية (٧٠٠) غراما تقريبا،
وعند الجمهور (٦٤٢) غراما تقريبا، والأدق (٥٩٥ غم). ويضم أحد النقدين إلى
الآخر في تكميل النصاب، فيضم الذهب إلى الفضة وبالعكس بالقيمة، لان
مقاصدهما وزكاهما متفقة، فهما كنوعى الجنس الواحد. وتجب تقدير نصاب
الزكاة في كل زمان بحسب.

القوة الشرائية للنقد المعاصر، وبحسب سعر الصرف لكل من الذهب
والفضة في كل سنة وفي بلد الزكى ووقت إخراج الزكاة، فقد أصبح متقلبا غير
ثابت دائما، والشرع حدد مبلغين متعادلين. إما عشرون دينارا (مثقالا) أو مائتا
درهم، وكانا شيئا واحدا ولهما سعر واحد.

أما المقدار الواجب في النقدين (الذهب والفضة) ربع العشر أي
(٥،٢%)^{٣٢}. فإذا ملك الإنسان مائتي درهم وحال عليها الحول، وفيها خمسة
دراهم، وفي العشرين مثقالا نصف دينار. الدليل هو أحاديث ثابتة، منها حديث
على عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا كانت لك مائتي درهم، وحال عليها

³²Ibid, p. 76

الحول ففيها خمسة دراهم، وليس عليك شئى يعنى فى الذهب حتى يكون لك
 عشرون دينارا، فإذا كانت لك عشرون دينارا وحال عليها الحول ففيها نصف
 دينار (رواه داود والبيهقي). ومنها قوله صلى الله عليه وسلم : فى الرقة ربع
 العشر (رواه البخاري) والرقة والورق هو الفضة.

ويدفع عن الذهب ذهابا وعن الفضة فضة، ويجوز إخراج أحد النقدين
 عن الآخر لأن المقصود من أحدهما يحصل بإخراج الآخر، فيجزئ كأنواع الجنس
 وذلك لأن المقصود منهما جميعا الثمنية والتوسل بها إلى المقصود وهما يشتركان
 فيه.

أما الأوراق النقدية والنقود المعدنية عند جمهور الفقهاء على وجوب
 الزكاة فيها، لأن بها تتم التبادل بدلا من الذهب والفضة ويقدر نصابها بسعر
 صرف الذهب المقرر شرعا وهو عشرون دينارا أو مثقالا، ويختار أن يكون وزنها
 ٨٥ غراما ومن الفضة ٥٩٥ غراما^{٣٣}.

٢. زكاة المعادن والركاز.

^{٣٣} عبد الرحمن الجزيري. كتابة الفقه على المذاهب الأربعة. الجزء الأول. دار الإرشاد. ص: ٥٣٦

المعادن والركاز بمعنى واحد وهو كل مال مدفون تحت الارض إلا أن المعادن هو ما خلقه الله تعالى في الارض يوم خلق الارض، والركاز هو المال المدفون بفعل الناس الكافر.

تجب الزكاة في المعدن وهو ربع العشر إن كان نصابا وبشرط الحرية والإسلام كما يشترط في الزكاة، لكن لا حول في زكاة المعدن بل يزكي لوقته كالزرع ويصرف مصارف الزكاة^{٣٤}. وأما الركاز فيجب فيه الخمس كالغنائم في المصالح العامة ولا يشترط بلوغ النصاب.

والمعدن الذي يجب فيه الزكاة هو كل ما خرج من الارض مما يخلق فيها، فإذا أخرج من المعادن من الذهب عشرون مثقالا أو من الفضة مائتا درهم (نصاب الزكاة) أو قيمة ذلك من الحديد والرصاص والنحاس والياقون والزبرجد والبلور والعقيق والكحل والزرنيح، وكذلك المعادن السائلة كالفار (الزفت) والنفط والكبريت ونحو ذلك مما يستخرج من الارض ففيه الزكاة فوراً أي من

^{٣٤} نفس المرجع. ص. ٦١٦

وقت الإخراج والقدر الواجب في المعدن هو ربع العشر ويصرف مصادر الزكاة، ولا يشترط له الحول لحصوله دفعة واحدة^{٣٥}.

أما الركاز فهو دفين الجاهلية لأي مال الكفار المأخوذ في عهد الاسلام، قل أو كثر، ويلحق به ما وجد على وجه الارض وكان عليه علامة الكفار ففيه الخمس، فإن وجد عليه أو على بعضه علامة الاسلام فهو لقطه فتجري عليه أحكامها. ونخمس الركاز يوضع في بيت المال ويصرف في المصالح العامة وباقية لواجده.

٣. زكاة عروض التجارة.

العروض جمع من عرض وهو حطام الدنيا، ويسكون الرء هو ما عدا التقدين (الدراهم الفضية والدنانير الذهبية) من الأمتعة والعقارات وأنواع الحيوان والزرع والثياب ونحو ذلك مما أعد للتجارة. والزكاة واجبة فيها، واشترط الفقهاء لوجوب زكاة عروض التجارة كما يلي^{٣٦}:

أ. بلوغ النصاب، هو ان تبلغ قيمة أموال التجارة نصابا من الذهب والفضة المضروبين وتعتبر في البلد الذي فيه المال.

^{٣٥} نفس المرجع. الدكتور وهبة الزحيلي، ص: ١٨٦٣

^{٣٦} نفس المرجع. الدكتور وهبة الزحيلي، ص: ١٨٦٤

ب. حولان الحول، هو ان يحول على الاموال أي القيمة الحول من وقت ملك العروض لا على السلعة نفسها.

ج. نية التجارة حال الشراء هي أن ينوي المالك بالعروض التجارة حال شرائها، أما إذا كانت النية بعد الملك فلا بد من اقتران عمل التجارة بنية.

د. ملك العروض بمعاوضة، هو ان يملك العروض بمعارضته كسواء وإجارة ومهر، فإن ملكت بغير معاوضة كإثر أو خلع أو هبة أو وصية أو صدقة مثلاً، كأن ترك شخص لورثته عروض التجارة فلا زكاة فيها حتي يتصرفوا فيها بنية التجارة.

هـ. الا يقصد بالمال القنية (أي امساكه للانتفاع بهلاوعدم الاتجار به)

فإن قصد ذلك انقطع الحول، وإذا اراد التجارة بعدئذ، احتاج بتجديد نية التجارة.

و. الا يصير جميع مال التجارة في اثناء الحول نقدا وهو اقل من النصاب، فإن صار جميع المال نقدا مع كونه أقل من نصاب انقطع الحول.

ز. الا تتعلق الزكاة بعين العرض، فإن تعلق الزكاة بعينه كحلي الذهب أو الفضة وكالماشية (الابل والبقر والغنم) والحرث (الزرع والثمر) وجبت زكاته إن بلغ نصاباً مثل زكاة النقدين والانعام والحرث، فإن لم تتعلق الزكاة بعين المال كالثياب والكتب وجبت زكاة التجارة.

يقومّ العروض أو البضائع التجارية في اخر كل عام بحسب شعرها في وقت إخراج الزكاة، لا بحسب سعر شرائها وتخرج الزكاة المطلوبة، وتظم السلع التجارية بعضها الى بعض عند التقويم ولو اختلفت أجناسها، كثياب وجلود ومواد ثمرينية، وتجب الزكاة بلا خلاف في قيمة العروض لا في عينها، لأن النصاب معتبر بالقيمة، فكانت الزكاة منها وهو ربع العرش القيمة^{٣٧}.

نصاب عروض التجارة كنصاب الذهب والفضة بتقويم عروض التجارة لا بعينها وتوزن قيمة عروض التجارة بقيمة الذهب أو الفضة في ذلك الحين. ولا يجوز إخراج الزكاة بعين العروض بل بقيمة العروض. لان النصاب معتبر بالقيمة، فكانت الزكاة منها كالعين في سائر الاموال ولا تسلم ان الزكاة تجب في المال وإنما وجبت في قيمته.

ويضم الربح الناتج عن التجارة إلى أصل رأس المال في الحول ويزكي الجميع في تمام الحول لانه من جنس الأصل وتبع له وزيادة عليه، إذ الاصل يزداد به ويتكثر، والزيادة تبع للمزيد عليه، والتبع لا يفرد بالحكم حتي لا ينقلب أصلا.

^{٣٧} نفس المرجع، ص : ١٨٧١

أما زكاة شركة التجارة هي ان يزكي رب المال (المالك) رأس المال وحصنه من الربح ويزكي العامل حصنه من الربح بعد القسمة لان يتدئ حول حصة العامل من حين ظهور الربح.

٤. زكاة الزروع والثمار.

هذه الزكاة زاجبة بدليل من القرآن والسنة والإجماع والعقل. أما

الدليل من القرآن : وَأَتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ^{٣٨} ومن السنة، قال ابن عباس، حقه:

الزكاة المفروضة، وقال مرة: العشر ونصف العشر. وأما السنة فقوله صلى الله عليه

وسلم : فيما سقت السماء والعيون وكان عشريا العشر وفيما سقي بالنضح

نصف العشر. (رواه مسلم وأبو داود)^{٣٩}.

واما الإجماع فقد اجمعت الامة على فريضة العشر، واما العقل : فكما

ذكرت في حكمة مشروعية الزكاة، لأن إخراج العشر الى الفقير من باب شكر

النعمة، واقدار العاجز، وتقويته على القيام بالفرائض، ومن باب تطهير النفس عن

الذنوب وتزكيتها، وكل ذلك لازم عقلا وشرعا.

^{٣٨} سورة الأنعام : ١٤١

^{٣٩} المرجع السابق، تينكو محمد حسبي الصديقي، ص: ١٠٨

سبب فريضة هذه الزكاة هو الارض النامية بالخارج منها، حقيقة في حق العشر، أو تقديرا في حق الخراج، فلو أصاب الخارج أفة، فهلك لا يجب فيه العشر في الارض العشيرة، ولا الخراج في الارض الخراجية، لقوات النماء حقيقة وتقديرا. ولا تجب الزكاة في الزروع إلا بعد انعقاب الحب واشداده ولو بعضه. ولا تثبت الزكاة في الثمار إلا بعد بدو صلاحها، أو ظهور نضجها باحمرار أو اصفرار أو ثمرة أو تلوين بحسب المعهود في كل ثمرة، ويكفي ظهور الصلاح في بعض الثمر من جنس واحد.

ويشترط في زكاة الزروع الثمار جميع الشروط العامة في الزكاة

ويضاف لها شروط خاصة بها، وهي^{٤٠} :

أ. أن يكون الناتج نصابا وهو خمسة أوسق (٦٥٣ كغ).

ب. أن يكون الناتج من الحبوب والثمار.

ج. أن يكون مملوكا لمالك معين، فلا زكاة في الموقوف.

د. أن يكون الناتج فيما يقتات ويدخر.

^{٤٠} المرجع السابق، الدكتور وهبة الزحيلي، ص: ١٨٨٢

أما نصاب زكاة الزروع والثمار هو خمسة أوسق. (٦٥٣ كخ) لقوله صلى الله عليه وسلم: ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة. (رواه الجماعة). ولا يعتبر في زكاة الزروع والثمار الحول لان يكمل نمائوه باستحصاده ولا ببقائه وتخرج الزكاة بعد انعقاب الحب وبدو صلاح الثمار.

والمقدار الواجب في زكاة الزروع والثمار هو العشر إذ سقى بغير مونة (المشقة) كالغيث والسيوح وما يشرب بعروقه. ونصف العشر فيما سقى بكلفة كالدوالي والنواضح. قال صلى الله عليه وسلم : فيما سقت السماء والعيون أو كان عشريا العشر وفيما سقى بالنضح نصف العشر (رواه البخاري).

٥. زكاة الانعام.

فريضة زكاة الانعام هي فيما روي أبو ذار رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : ما من رجل تكون له إبل أو بقر أو غنم لا يؤدي حقها إلا أوتي بها يوم القيامة أعظم ما تكون وأسمته تطؤه باحفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت اخرها عادت عليه أولها حتى يقضى بين الناس (متفق عليه).

ز. مصارف الزكاة

المصارف، جمع مصرف، وهو في اللغة المعدل، قال تعالى : ولم يجدوا عنها

مصرفا أي معدلا. والمراد به هنا، الاصناف الذين تصرف لهم الزكاة وهم : الفقراء

والمساكين والعاملون عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمون وفي سبيل الله وابن السبيل^{٤١}. وقد تناولت الآية الكريمة التالية بيان من تصرف إليهم الزكاة حصرا في ثمانية انواع، قال تعالى : إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله عليهم حكيم. وقد اهتم الاسلام بتحديد هذه المصارف حتى لا تخضع توزيع حصيلة الزكاة للاجتهادات الشخصية او للاهواء الخاصة فتحصل فئة قليلة من الناس على جزء كبير من أموال الزكاة، في الوقت الذي شملتمن أجلها وهي القضاء على الفقر والعوز والحرمان في المجتمع المسلم.

تصرف الزكاة إلى ثمانية أصناف ينتها الآية في سورة التوبة المتقدمة الذكر، فلا يجوز صرفها إلي غيرهم، وبهذا يتبين ان أية التوبة قد حددت على وجه الحصر مصارف الزكاة الثمانية وبهذا قال بعض العلماء أنه يجب صرف موارد الزكاة للأصناف الثمانية فلا تتعدى لغيرهم.

انواع المصارف هم :

١. الفقير والمسكين، لغة : الفقر كالضعف والضعف. وفي معجم لغة الفقهاء، الفقير بفتح فكسر جمعه الفقراء، المحتاج، ضد الغنى: من لا يملك نصابا ناميا فائضا عن

^{٤١} المرجع السابق، الدكتور خالد عبد الرزاق، ص: ١٢٨

حاجته والمسكين : بكسر الميم، جمع : المساكين، من لا يملك شيئا من المال، وهذا اسوء حالا من الفقير^{٤٢}.

٣. العاملون عليها في اية المصارف السعاة ويدخل فيهم المستوفي والعاشر، والجابي والجامع والمفرق والمحصل والحاسب والوزان والكيال والكاتب والموكل والمصدق والقاسم والحاشر والحافظ والعريف والجندي والقابض والعون والدافع والناقل والحامل والخازن والراعي، وهم بذلك يكونون جهازا إداريا وماليا. ويمكن تقسيم هذا الجهاز إلى قسمين :

الجهاز الإداري : ويشمل أكثر من سبقوا.

الجهاز المالي : يشمل المحصلين للزكاة والمحاسبين وخزنة المال.

٤. المؤلفه قلوبهم.

في اللغة المؤلفه جمن المؤلف. تؤخذ من كلمة التألف بمعنى توحيد القلوب. هذه الفرقة تسمى مؤلفا تميل قلوبهم اقوى للاسلام لتيلهم المال. المؤلف تقسم الى قسمين : الكافرون والمسلمون. وان المؤلف من الكافر يقسم الى فرقتين. الفرقة التي يرجى احسانها ودخول الجنة والفرقة الاخرى التي خيف سوعها. والمؤلف من الكافر لا ينال الزكاة لان لا حق للكافر في نيل الزكاة. واما

^{٤٢} المرجع السابق، الدكتور خالد عبد الرزاق، ص: ١٣٧

في زمن الرسول، رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي الكافرين غنيمة تعني ٥
 قسمة من خمس غنيمة. وذلك القسم لمصلحة العامة. اما المؤلف من المسلمين، لهم
 حق في نيل الزكاة. وانهم يقسم الى اربع فرق.

الاولى : إنه قد دخل الاسلام واعتقاده ضعيف.

الثانية : إنه قد دخل الاسلام ونيته في الإسلام قوية

الثالثة : المسلمون الذين حفظوا حدود بلد الاسلام وحفظوا المسلمين من هجوم
 الكافرين واعدائهم.

٥ : الغارمين ولا يقدر على اطلاقهم من الدين.

٦ : ابن السبيل الذي يحتاج المساعدة الى النفقة للحياة والسكون فيه والرجوع
 الى بيته الاصل.

٧ : الرقاب، ينال الزكاة لإطلاقهم حتي يكونوا حريين في البلد^{٤٣}.

امام مالك، احمد و اسحق يقول ان الرقاب هم العبد الحقيقي الذي
 يقدر ان يصير حريا بالزكاة. عند الشافعية والحنفية ان الرقاب هو العبد المخاطب
 يعني العبد الذي نال الفرصة من المالك ان يسعى بإطلاقهم بدفع التعويض
 متدرجا.

²⁹ Agus Toyib Afifi, *Kekuatan zakat*, (Bandung: Albana Pustaka, 2010), p.59.

٨ : في سبيل الله، المجاهدون في سبيل الله ولا يبال الأجرة. ويشمل على الحسن الذي يرضاه الله يقصد به لإعلاء كلمة الله ولمصلحة الأمة^{٤٤}

الاول . هو الفقير والمسكين، صباح الدين الزائم، يقسم المجتمع الى ثلاثة انواع :

١ . هم الذين لا يكفي إنتاجهم لكفاءة احتياجاتهم. انهم نالوا الزكاة

٢ . هم الذين يكفي إنتاجهم لكفاءة احتياجاتهم ولكن باقية الإنتاج اقل من

النصاب. انهم لا يجوبوا إخراج الزكاة ولا ينالوا الزكاة.

٣ . هم الذين يكفي إنتاجهم لكفاءة احتياجاتهم و باقية الإنتاج يصل الى

النصاب.

من البيان الماضي نستنتج ان الفقير هو من الفرقة الاولى. ويقال من

الفقير الذي له نصف الطعام للأكل صباحا وليلا وكذلك الانسان الذي له لباسا

لا قيمة.

اما المسكين هو الذي إنتاجهم لا يكفي احتياجاتهم.

ح. فضيلة الزكاة

قد قال الله تعالى في القرآن الكريم :

خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكّهم بها وصل عليهم^{٤٥}

⁴⁴Ibid.p.59

ومن هنا نعرف ان فضيلة الزكاة :

الاول : طهرة المال^{٤٦}.

قد قال الله تعالى عن صفة المتقين الذين يسكنون الجنة.هم الذين يعتقدون ان

ماهم حق للمساكين.وهم يوزعون ماهم لإعطائهم الى من له حق في نيلهم.كما

قال تعالي في القرآن الكريم :

١. وفي أموالهم حق للسائلين^{٤٧}

وكذلك قد قال ابو بكر الصديق عند الحرب مع المرتدين في دفع الزكاة :

لان الزكاة حق في المال (رواه البخاري والمسلم)

الثاني : طهرة قلب الغني من التكبر

الثالث : طهرة قلب المسكين عن الحسد.

الرابع : دليل إيمان المسلم.

من هذه الاية،امر الله بالانفاق عن ماله ومن قد انفق ماله يكون دليلا على إيمانه.

^{٤٥}سورة التوبة : ١٠٣

^{٤٦}Agus Toyib Afifi, *op.cit.*, p.24

^{٤٧}سورة الذاريات : ١٩

ط. تاريخ تشريع الزكاة :

بداية من زمن مكة، القرآن الكريم قد نبأ في نفس الصحابة صفة وجوب صير المزكي. والجمهورية و الحكومة لا تجب في إدارة الزكاة. في سورة الروم الاية ٣٨ الذي نزل في مكة امرت بأعطاء الحق الى الاقرباء، والفقير والمسكين وابن السبيل. وكذلك الاية الاخرى لا تزال تستخدم شكل الخيرية، ان اعطاء الزكاة صفة اساسي للمؤمنين. ويحقق ان المشركين لا تجب اعطاء الزكاة. ولذلك، في تأديتها الصحابة يشعر بالدعوة الي اعطاء الزكاة ولو لا يؤمر في الاية^{٤٨}.

بعد هجرة الرسول الى المدينة، نزلت الاية عن الزكاة على شكل الامر. وفي هذا الزمن، بين الرسول عن انواع الاموال التي تجب زكاتها والقدر والنصاب وكذلك حول الزكاة.

ومؤسسا عن ذلك، يقال ان وجوب الزكاة تقع في السنة الثانية من

الهجرة.

الادلة الشرعية

⁴⁸ Asnaini, *Zakat Produktif, Dalam Prespektif Islam*, (Bengkulu: Pustaka pelajar, 2008), p.28

الادلة الشرعية على وجوب الزكاة في القرآن والسنة.

أ. الادلة من القرآن :

١. واقيموا الصلاة وأتوا الزكاة واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون^{٤٩}

٢. واقيموا الصلاة وأتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين^{٥٠}

ب. الادلة من السنة :

١. عن انس بن مالك أنه قال اتى وجل من بني تميم رسول الله صلى الله عليه

وسلم فقال يا رسول الله إنني ذو مال كثير وذو اهل وولد وحاضرة فأخبرني

كيف انفق وكيف اصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تخرج الزكاة من

مالك فإنها طهرة تطهرك وتصل اقربائك وتعرف حق السائل والجاري والمسكين

فقال يا رسول الله اقل لي قال فات ذا القربي حقه والمسكين وابن السبيل..

عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجعل الله عز وجل

وجلا له سهم في الاسلام كمن لا سهم له وسهام الاسلام الصوم والصلاة

والصدقة. (رواه احمد)

^{٤٩} سورة النور: ٥٦

^{٥٠} سورة البقرة: ٤٣

ج. منهج البحث

١. نوع البحث

هذا البحث من نوع الدراسة الحالة، والتي تقصد بالدراسة الحالة هي كان الباحث أخذ الحقائق من المفعول إعلانا عن خلفية شأن المسألة.

٢. مصادر البحث

استفاد الباحث في كتابة هذا البحث مصدرين هما المصادر الأولية (Primary Resource)^{٥١} تحتوي على الكتب المتعلقة بالموضوع، واستعمل الباحث كتباً تكون مصدراً أولية في تحليل بحثه. ومن ثم استخدم الباحث المصدر الثانوية (Secondary Resource)^{٥٢} تحتوي على المقالات، الإنترنت، الجريدة، للمصادر الأولية، ومنها زيادة الفكر والفهم عن مفهوم ملكية الموارد الطبيعية في الاقتصاد الإسلامي والتقليدي بأموورها.

٣. منهج جمع البيانات

استخدم الباحث في جمع البيانات على منهجين:

أ. المنهج الوثائقي (Documentary Method)

⁵¹Muhammad, *Metodologi Penelitian Ekonomi Islam*, Jilid 1, Rajawali Press, Jakarta, 08-01-2010, p. 103.

⁵²*Ibid*, p. 105.

اراد الباحث بهذا المنهج لجمع البيانات والحقائق من الكتب ومن مواد المكتبية^{٥٣} والمجلات والمقالات ثم الجريدة للوصول إلى نتيجة البحث ما ارده الباحث.

٤. فن تحليل البيانات

للوصول إلى نتيجة البحث فحلل البيانات السابقة على طرق التالية:

أ. الطريقة الإستنتاجية (Inductive Method)

المجمل إلى المخصوص. اراد الباحث اخذ نتيجة البحث او الخلاصة من البحث في آلية إدارة الزكاة في مؤسسة الزكاة وسمة زكاة ماجيلانج.

ب. الطريقة القياسية (Deductive Method)

من المخصوص إلى المجمل.^{٥٤} هي الطريقة التي تلقي من النظرية ثم اتباعها بالمثال والبيانات. وقصد الباحث استفاد هذه الطريقة لتصوير فكرته في آلية إدارة الزكاة في مؤسسة الزكاة ماجيلانج.

ج. فن التحليل الوصفي

⁵³ Zaimul Mutaqin, *Pedoman Penulisan Karya Ilmiah*, Gontor, Trimurti Press, 2000, p.18.

⁵⁴ Moh. Nazir, *Metode Penelitian*, *op.cit.*, p. 20.

المحتاج في البحث الكيفي هو الأشياء من البحث حتى تجهيز الحقائق في الميدان

اخطيأا لضياح الحقائق حتى تكون الاشياء غير معتبرة.^{٥٥}

⁵⁵Noeng Muhajir, *Metode Kualitatif*, (Yogyakarta: Ranke Sarasin, 1996) hal. 119

ل. تنظيم كتابة تقرير البحث.

للحصول على مناقشة منهجية، رتب الباحث البحث التي تمكن أن تظهر
نتيجة البحث جيدة وسهلة الفهم. والنظاميات التالية:

الباب الأول : المقدمة التي تحتوى على خلفية البحث وتحديد المسألة
وأهداف البحث واهمية البحث، البحوث السابقة، الإطار النظرى للبحث ومنهج
البحث وتنظيم كتابة تقرير البحث.

الباب الثاني : يحتوي على النظرية العامة عن الزكاة عموماً، بدءاً من
الاساس الشريعة عن الزكاة وحكمتها و الاموال التي تشرع فيها الزكاة وتعريف
الإدارة وآلياتها.

الباب الثالث : تكلم الباحث بهذا الباب عن آلية إدارة الزكاة في وسمة
زكاة ماجيلانج بدأ من كيفية جمع اموال الزكاة و توزيعها في هذه المؤسسة

الباب الرابع : الخاتمة ويشمل هذا الباب على نتيجة البحث في آلية
إدارة الزكاة في وسمة زكاة ماجيلانج، ثم الخاتمة.